

وإن نبهان سر الله في حليب

الصف: الح

يا صمد لقيس هوى لثيابه لم ترم  
يرجو رسال هيبك ليس يبلغه  
إني عشت وما في العتوه منه حرج  
في أعين العتير أسلاف بها زويت  
رم على قدر ليلتي زارها شرفاً  
والقد قد فتواري إذ زبدان حمة  
ليلى ألد في الهوى أنصفت ذات صف  
هنا حفظت زماماً كنت أفظها  
يا صراع لا تغلني فيهم ... أبيت  
كل يعني على ليلته ... مستخذاً  
إني هوى وما الهوى سوى قمر  
**محمد** صيد العرفان قاطبة  
أكرم به جهنم أسمى وسيرة  
أكرم به جهنم فذل في قلب  
أصل المطامير والأفلاك صيرها  
إني ولست بحب ليس ... يبلغه  
بالير متصف بالظلمة شتم  
الطيب التميم ابن الطيب التميمي  
هذا الذي تبعت آراءه المظلم  
تمثل العبد ربه الحور مناجاً  
من يرضع العلم من **نبهان** فأرب  
وسه يتأبه في علياه بصفياً  
وإن **نبهان** سر الله في حليب  
إن لم تلمه قد عشت قبل ذاك رم  
تعم سادة الكون هم سر اليهود وهم  
قبل طالو طم والشم برحمتهم  
والله ما برأ الرحمة فوالقنا  
للاذ كان على أعقاب سيدنا الله  
تصور الذي في مقام العار فيه غدا  
يا **آل نبهان** يا سر اليهود ويا  
إني بحلم الرحمة برحمتي  
يا خير من أضحيت في حبه عشت  
طالباً وجهله الألاء ميسراً  
فأبته نجوم السماء الزهر والأرضية  
فتردهل في أسلم وسندو هذا على ردف  
**نبهان** يا صدي **نبهان** يا صدي  
أهري إليه كلاً ما خير ذي قنير

تسيل أجهانه بالدمع كاللحم  
إن الحبيب لفي عال من الظلم  
وقلبي المدنف الصب الشور طيبي  
ما أشتي ضربة أشلاء في حتم  
لكنه إذ تبدي قد أفرح  
والشم في طرفها تزار من شقي  
أزناه عنه كل عذل فيك في صمم  
إن الكرام هم بالظن للذمم  
ولر عرفت من الأبهات لم تلم  
ليلى من الحور أوليبي من كرم  
للا من أساطره الرحمة كالألم  
إذ وجهه قمر بجورد جي الظلم  
في البر والبحر والوربان والألم  
زهت به هابت على ذرا المزم  
ومنبع الفضل والإلهام والكرم  
شمس ولا قمر في نور القمم  
بالحمه منقذ بالحلم مشتم  
من الطيب التميم ابن الطيب التميمي  
هذا العبد في خير الخلق كاهم  
في شخصه هذا شمس على قدم  
على الهوى والعلو والنور ينظم  
آثاره على الراس على الراس  
ووجهه قمر لدر في القمم  
قوا وصيرت من حليب في هبه تهم  
من الهوى أبيت أشم وارة الأدم  
ورفع الخد في ليلته تهم  
من عارف بذكر في المال والقيم  
**نبهان** يرجو عظيم الفضل التميم  
مجدر الكل من شرب من حبه  
من شدة ألم الهوى سافر من حبه  
وإني لبي إلى الكرم أكبر من حبه  
منه إذ أمت في كرام لم أضم  
وأشرفت شمسك في شامخ القمم  
والشمس قد كفت والبرق منه عجب  
وفضن وثله عجم وفود النعم وقدوم  
يا ذا الذي حبه قد صالني حرمي  
قد صفته في يد ريع الله مستظم